

41 تفسير سورة النمل (41) (من قول الله تعالى) إنك لا تسمع الموتى (الآيات 28-08)

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد قد انتهينا الى قوله تبارك وتعالى انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين - [00:00:00](#)

وما انت بهادي العمي عن ضالتهم ان تسمعوا الا من يؤمن باياتنا فهم مسلمون بعد ما قال له ربه سبحانه وتعالى فتوكل على الله انك على الحق المبين فتوكل على الله - [00:00:29](#)

انك على الحق على الحق مش مع الحق او مرسل بالحق. لا لا بي ولا معه. انما على على الحق زبي وانك لعلى خلق عظيم قمة الاستعلاء والتمكن من الحق - [00:00:58](#)

كما في قوله تعالى ايضا باركنا حوله. ابغ من باركنا فيه فتوكل على الله انك على الحق انك على الحق رغم انه على الحق في هذه الايات انك لتسمع الموتى - [00:01:23](#)

يبقى انك على الحق وما بتسمعش الموت ان تسمعوا الا من يؤمن باياتنا مهمة جدا يا اخواننا نتنبه للآيات دي. اولا تنفي الاية الاولى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسماع للموتى. انك لا تسمع - [00:01:45](#)

موتى ولا تسمعوا الصوت يبقى تنفي الاية عن الرسول الاسماع ما بيسمعش لا الموت ولا الصم الاية الثانية مباشرة ان تسمع الا من يؤمن باياتنا بما تثبت الاسماع واضح كده - [00:02:08](#)

اية نفت الاسماع وهاي اسبتت الايه مش سرحانيين ولا ايه سرحانيين ولا معي اية نفت الاسماع واية تسبت الاسماع وشخص الرسول هو ايه؟ شخص واحد شخص واحد لحزة لا يسمع - [00:02:32](#)

ولحزة يسمع هو شخص واحد يبقى المشكلة فين المشكلة في المستمع فالمستمع هنا فريقان قسمت الايتين الايتان المستمعين الى قسمين فالموتى والصم فريق. والمؤمنون فريق والمتحدث ايه ها واحد وهو شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:03](#)

يبقى اذا كان في موتى الرسول مش هيسمعهم مع انه بيتكلم في مؤمنون هيسمعوا الله طب مو معقول يبقى فيه موتى ومؤمنون في مجلس واحد او في بلد واحدة في وقت واحد - [00:03:42](#)

ما حصلش الموتى في القبور تشبيهه. والناس الناس هيتلموا مع بعض ما هو المتحدثس واحد والمستمع فريقان. موتى وصم ومؤمنون موتى وصم ومؤمنون دي تفسرها ايضا معنى يعني آيات اخرى - [00:04:06](#)

معها يعني قوله تعالى في سورة الانعام او من كان ميتا وفي قراءة ميتا او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس يبقى لازم تفهم ان الميت دهو ما كفناهوش ودفناه - [00:04:34](#)

ما هو ما حصلش بعد ما كان واحد ميت ودفناه طلع ومشي يبقى الميت اللي في الاية دي هو الميت اللي معنا انك لا تسمع الايه؟ هو نفس الميت اللي قايل معه ده او من كان ميتا - [00:05:02](#)

فاحييناه يبقى في ناس فعلا كانت ميتة وربنا احياه وجعل لها نورا تمشي به في الناس المفهوم عن المعاني الموتى ما فيش ميت كده ابدأ. يبقى دي معنى مش معنى الميت اللي روحه طلعت خالص - [00:05:20](#)

هذا الميت مش الميت اللي روحه طلعت قولوا واحدا ولا داعي للتأويل ولا حد يقدر يقول غير كده لان القرآن هو اللي بيتكلم قرآن هو

اللي بيتكلم. يبقى الميت ده - [00:05:36](#)

ميت مش متكفن ولا مدفون مين هو بقى؟ غير فغير المسلم فغير المسلم ميت واصم اللي هم اللاتنين اللي موجودين فين في الاية انك لا تسمع الموت ولا تسمعوا الصوم. الدعاء يعني الدعوة - [00:05:51](#)

الدعاء هنا يعني الدعوة مش الدعاء اللي هو ترفع ايديك لا لا لا. الدعاء يعني الدعوة لان هو الرسول لا بيدعوا لا بيدعوا موتى ولا بيدعوا آآ صما الصوم ما بيدعوش ما يدعوش الا الله سبحانه وتعالى. فهنا الدعاء ليس الدعاء اللي هو اللي هو الطلب - [00:06:15](#) والرجاء لأ الدعاء هنا معناه الدعوة فغير المسلم ميت واصم ما مهما كانت حياته يعني ايه مهما كانت حياته؟ يعني مهما كان في طرف ونعيم وكل شيه عنده ميسر ومجاب وعايش وعيشة الناس بتحسده عليها - [00:06:38](#)

بس مش مسلم خلاص يبقى ميت واصم. يا سلام يا ريت نتنبه يا ريت نفوق من الغيبوبة اللي احنا فيها ونشوف الناس مين الميت ومين الحي وبلاش نفتدي بالاموات وبلاش نحب الاموات - [00:07:04](#) اللي هم بيمشوا لسه على الارض. نحب الاموات اللي ماتوا اه. انما الاموات لسه بيمشوا على الارض. نحبهم ازاي عار علينا ان نحبهم. عار علينا ان نقلدهم عار علينا ان نقلد امواتا يمشون على الله. نقلد امواتا ماتوا وعلى رأسهم رسول الله. صلى الله عليه وسلم -

[00:07:24](#)

غير المسلم ميت. واصم يعني ايه برضو اصلا يعني ما بيفهمش ما بيسمعش معقول معقول ما بيسمعش ده بيتنصتوا على الدنيا كلها. برضه ما بيسمعوش. يسمعوا اصوات الخلق انما لا يسمع كلام الخالق - [00:07:48](#)

لان هو ده المطلوب سماعه حياتهم عالية قوي ومستواهم عالي اوي وكل حاجة عندهم فوق اوي اوي كل حاجة كل حاجة بس ميت ايه امتى يببقوا احياء؟ لما تدب في يوم الحياة لما لما يببقوا مؤمنين - [00:08:10](#)

بالعكس ده فيه واحد ممكن يموت وتزهق روحه ويسمع رسول الله ويسمع رسول الله بس سماع ما يفيدش بحاجة سماع فات وقته سماع حسرة ما يفيدش. بس مع انه ميت فعلا. مع انه ميت فعلا ميت - [00:08:30](#)

اه لا اهل القليل. نعم. اهل القليل ميت فعلا اصل الاية بتقول انك لا تسمع الموت. يبقى اني نوع من انواع الموتى اللي الرسول ما بيسمعهمش. تقدر تقول لي هم مين - [00:08:58](#)

الاموات المتحركون الموتى المتحركون هم الموتى الذين لا يسمعهم رسول الله انما بيسمع بيسمع المؤمنين وممكن يسمع الموتى اللي اندفنوا اما الموتى المتحركين لا ذلة ولزلك عندنا حديث صحيح او عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ترك

قتل ثلاثا - [00:09:15](#)

سبحان الله ثلاثا حد يحن عليهم ولا حد يعبرهم يا سلام جزاء وفاقا ادي جزاء اللي يحارب الله ورسوله حدش يقرب منه يهمل تلت تيام سبحان الله! اهاليهم فين؟ مشيوا - [00:09:46](#)

مشيوا من اول يوم رجعوا مكة رجعوا مكة خلاص وسابوا الجسس جسس مين؟ جسس الرويس جسس الزعماء ابو جهل ترعون الامة عتبه بن ربيعة وشيب بن ربيع. يا الله - [00:10:09](#)

تلت تيام مرميين امال فين الناس اللي كانت بتمسح الجوخ والناس اللي بتجيب الشيشة وتسوي الكباب ويهفوا عليهم من الحار مش كان بيقول لهم ناس برضه ولا ايه؟ وعبيد ودنيا - [00:10:32](#)

صناديد صناديد كبار فين هم؟ المعقول ياد سيدك سايبه لك ايه ده يا اللي سيدي؟ ده كلب ولا يسوى ليه كده؟ ما هو الكافر

هيكون جزاؤه ايه يعني جزاء الكفر هيكون ايه يعني؟ جزاء اللي حارب الله ورسوله هيكون ايه؟ يهمل - [00:10:50](#)

طب الرسول بيدفنههم ليه بيحبي السنة ثم اماته فايه فاقبر وينصف البينة ينصف البينة صلوات الله وسلامه عليه تلت تيام سايبهم مرميين كده وما ادراك ما الحر هناك وتلت تيام شمس وطل - [00:11:12](#)

ثم اتاهم فناداهم فقال يا ابا جهل بن هشام يا امية بن خلف يا عتبه بن ربيعة يا شيبه بن ربيعة اليس قد وجدت ثم وعد ربكم حقا مش ربكم قال هعذب اللي العاند وهعذب اللي كذا لا اتوه ولا ما لقتهوش - [00:11:36](#)

فاني قد وجدت ما وعدني ربي حقا واذا يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم كان الصحابة والرسول عاوزين العير من غير قتال العير نفدت - [00:11:59](#)

ووقعوا فين في القتال. جت لهم ذات الشوكة بس ايه وعد من واذا يعزكم الله احدى الطائفتين اذا انا ربي وعدني واديني لقيت الوعد بتاع ربي. انتم بقى لقيتوا الوعد - [00:12:23](#)

عمر واقف وعمر ما يسكتش طبعا فقال يا رسول الله كيف يسمع وانا يجيب وقد جيفوا. ده بقى اجيب يا خلاص يعني فاضل مسلا قل بكرة كل واحدة هتطرشق تنفجر - [00:12:39](#)

ويطلع منها اللي يطلع بقى خلاص بقوا كيف ازاي بيتكلموا كيف يسمع وان يجيب يعني هينطقه ازاي ويرد عليك وقد جيفوا الرسول اسبت السماع وما فيش ايه ما فيش اجابة. قال له والذي نفسي بيده. من غير ما تحلف يا رسول الله. والله احنا مصدقينك - [00:12:57](#)

والذي نفسي بيده ما انتم باسمع يعني فيه سماع وسماع. انتم سامعيني وهم ايه ها بس هم ايه؟ اسمع اسمع والله والذي نفسي بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم ولكنه لا يقدر لكنهم لا يقدر ان يجيبوا - [00:13:27](#)

اهو دي بقى ادول موتى حقيقيين واسمعهم الرسول. والاية بتقول انك لتسمع الايه اذا الموتى اللي في الاية غير الموتى اللي فين اللي في الحديث. الموتى اللي في الحديث موتى موتى في القبور - [00:13:53](#)

اما الموتى اللي في الاية موتى بيتحركوا ويمشوا ويباكلوا ويشربوا لسه ايه ما اندفنوش ولزلك هي دي النقطة الثانية اللي برکز لك عليها. الموتى والصم في الاية الكريمة ليسوا سكان قبور - [00:14:11](#)

بل ربما كانوا سكان قصور فهم يأكلون ويشربون ويتحركون ويعرضون عن دعوة الرسول ولا يحاولون ان يسمعوها بل يتولون عنها مدبرين كما قال تعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن ها - [00:14:28](#)

والغو فيه لعلكم تغلبون يبقى اللي هيغلب الانسان بيتحرك ويعمل خطط وداخل وخارج هو ده اللي هيغلب انما واحد في القبر. اه وكما قال تعالى ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون. ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم - [00:14:55](#)

ولو اسمعهم لتولوا وهم ايه؟ يبقى هم دول يبقى لازم تنتبه يا عبد الله وتحمد الله ان ربنا اكرمك سمعت اية تحاول تحاول تطبقها حتى لو ما طبقتهاش دلوقتي بس كفاية انك سمعتها. كفاية اديتها ودنك وقلبك. مهم جدا. مهم جدا انك لا تسمع عشان تخرج من دايرة - [00:15:17](#)

من دايرة الموتى دايرة الموتى واسمع اسمع ايات الله حتى لو انت عارف ان هي بتوجعك برضو اسمعها يعني مسلا انا فاتح القرآن بيقرأ ويقرأ في سورة البقرة وماشي وانا ودني معهم مية مية - [00:15:44](#)

وبعدين انا بتعامل بالربا وحاطط فلوس وباسحب وباكل وهايص والدنيا هايص وانا عارف ان القرية القارئ قرب يجي على ايه ها على ايات الربا اقوم قافل واقعد العب واطلع ايه - [00:16:06](#)

اي عشان ما اشمعش ايه؟ لأ اسمعها عشان برضو ما تبقاش في دايرة الايه؟ اخرج من الدايرة دي اسمع القرآن حتى لو بيتكي على جرح عندك حتى لو بيزكر عيب متأصل فيك - [00:16:19](#)

يمكن يهزك في لحزة من اللحزات اسمع انك لتسمع الموت. انا مش عاوز ابقى من الموتى. لان الاية الثانية قالت ايه؟ ان تسمع الا من يؤمن باياتنا فهم ايه؟ فهم مسلمون. انا عاوز اخش في دول بقى. عاوز ابقى في الزمرة دي. عاوز ابقى مع الجماعة دول. ان تسمع - [00:16:39](#)

طب انا مش هنفز برودو اسمع يمكن مرة في مرة في مرة تحرك فيك ساكنا ان تسمعوا الا من يؤمن باياتنا فهم مسلمون. اللهم لا تحرمنا سماع كلامك اثناء الليل واطراف النهار - [00:17:03](#)

بعد ذلك قوله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم - [00:17:21](#)

ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. وقع القول اه يعني ايه وقع القول اي وقع امر الله خلاص. بقينا في الساعات الاخيرة وقع امر الله امر الله وقع ورب العزة سبحانه وتعالى يهيب العالم للفناء - [00:17:45](#)

خلاص انتهى عمر الدنيا وخلص بقى ربنا سبحانه وتعالى يجهز العلم ده عشان يفنيه بقى وقع القول خلاص ما عدش فيه حياة تاني بقى ولا الرسل ولا ولا خلاص بقى - [00:18:09](#)

وقع القول اي وقع امر الله بتهيئة العالم للفناء لحد بقى اهل الجنة ما يروحوا الجنة واهل النار يروحوا النار وخلص انتهت المرحلة دي الى الابد بقى خلاص وقع القول عليه. لا تشير الا شيه من اشراط الساعة - [00:18:25](#)

وقع القول عليهم اخرجنا لهم بتشير الى شرط او شيه من اشراط الساعة خارق للايه؟ للعادة شيه مش موجود هيتوجد ايه هو بقى اخرجنا لهم دابة من الارض. سبحانه يا رب! طب ليه ما تنزلها من السما؟ لأ - [00:18:46](#)

مين اب؟ الله فعال لما لما يريد لما يريد اخرجنا لهم دابة من الارض فهي ليست من السما ولكن منين؟ من الارض. مثل ناقة سيدنا صالح نقض سيدنا صالح جت منين؟ من الارض من الصخرة - [00:19:10](#)

هذه الدابة معها ايات قبلها وبعدها معها ايات يعني مش على قدها بس احنا كده خلاص عرفنا ان رب العزة سبحانه بيهب العالم للفناء بقى خلاص ففيه شوية حاجات تزه مناهم الدابة - [00:19:32](#)

عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر. قاعدين بنتكلم في امر الاخرة فقال ما تذاكروا بتتكلما في ايه قالوا نذكر الساعة طب نذكر ساعة نقول ايه؟ بيستعيدوا الاحاديث اللي الرسول ها - [00:19:51](#)

اه هو حد يقدر يتكلم حد يقدر يتكلم من دماغه خصوصا الرسول عايش بينهم اصلا فهنذكر يعني بنعمل ايه ها بن زكر الايات والاحاديث اللي سمعناها ومنك يا رسول الله - [00:20:12](#)

فيما يتعلق بالساعة. هو معنى كده نذكر الساعة. انما هنذكر الساعة هنألف من عندنا ما نقدرش. بنتكلم اللي احنا سمعناه فلان بيقول حديس وعلان نجيب ايه كده يعني الصحابة فقال ضاف بقى معلومة جديدة. انها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر ايات - [00:20:26](#)

فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب واخر واخر ذلك اخر الاحداس دي نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم - [00:20:48](#)

ده حديس يبقى زكر الايه ها الدابة من ضمن الايه الى عشرة الى عشرة. كل دي احداس لتهيئة العالم للخروج. خلاص الخلاص وعن عبدالله بن عمرو قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم انسه بعد - [00:21:13](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الايات خروج الشمس من مغربها وخروج الدابة يا زكريا حاجتين اتنين بس على الناس ضحى وخروج الدابة على الناس ضحى - [00:21:34](#)

وايهما كانت قبل اه قبل صاحبته بل اخرى على اثرها قريبا يعني ان طلعت الشمس من مغربها الاول يبقى الدابة ايه بعدها وراها على طول وان طلع الدابة الاول يبقى الشمس بتطلع من ايه - [00:21:55](#)

من مغربها وراها على طول يعني. ده حديس تاني. رواه مسلم. حديس ثالث عند مسلم ايضا عن ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بادروا يعني يلا هموا هموا في الاعمال يا اخوانا - [00:22:15](#)

تعجيله ما تأجلوش بادروا بالاعمال ستا يعني ايه بادروا؟ يعني قبل ما يظهر الستة دول كتروا العمل لان لو زهر واحدة من دول العمل ايه؟ مش نافع يبقى لازم تؤمنوا وتعملوا قبل ما تايه؟ ما الستة دول يطلعوا عليك. ولو طلوعوا عليكم واعدكم بيضة - [00:22:33](#)

ايه الستة؟ قال طلوع الشمس من مغربها او الدخان او الدجال او الدابة كده كم؟ اربعة. او خاصة احدكم او امر العامة سبحانه الله سبحانه الله خصت احدكم يعني حاجات تخصك انت - [00:23:00](#)

يعني ايه برضو؟ يعني مش هقدر اعمل مع الحاجات بتاعتي دي. حاجات خاصة بي زهرت علي ما بقتش قادر اعمل كنت غني وافتقرت كنت كنت سليم ومريض كنت كبير شاب كده وحلو وهرمت - [00:23:22](#)

كنت حي ومت دي كلها امر ايه ها خاصة بي انا بادر بالاعمال امر الخاصة بتاعك دي. اسبق الحق اعمل قبل ما يحصل لك حاجة في خاصة نفسك في خاصة نفسه - [00:23:43](#)

الحق انت دلوقتي عندك حتى يا راجل ستين سنة بس نقدر برضو تصلي في المسجد الصلوات كلها وتقدر تقرا قرآن اعمل جاهز عند الواحد وستين تبقى في العناية المركزة مش كده ولا ايه - [00:24:04](#)

ستين وتقدر اعمل اعمل جايز عندي ستين ويوم ما نلقيكشي تموت خالص اعمل بادر بادر لان في حاجات اهي اللي الرسول زكرها دي يعني الدخان والدجال الدابة طلوع الشمس دول لما يزهروا - [00:24:23](#)

اللي هتعمله مش نافع مش مقبول طب دول ما زهروش انت نفسك اعمل قبل ما تقدرش ايه تعمل. وامر العامة اللي هو قيام الساعة بقى القيامة قامت على الكل. بما فيهم انا - [00:24:45](#)

يبقى ده امر اسمه امر ايه بادر بقى قبل ما تقوم يعني لو قدر لك مسلا هتعيش احنا مش عارفينها امتى ؟ لسة شوية اه ماشي بس هب ان احنا بقينا عدينا الشوية دول ولسه احنا موجودين - [00:25:00](#)

يبقى هتقوم اهي ده امر العامة بقى بادر بالاعمال ستا يبقى بادر بالطاعات دي قبل ما تزهر الدابة من ضمن الحاجات اللي ايه هتزهو طبعا احنا عشان نفسر الاحاديث دي كلها وعازوة وقت اذا احنا هناخد منها الدابة بس - [00:25:15](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امننت من قبل. او كسبت في ايمانها خير. طلوع الشمس من - [00:25:33](#)

مغربها والدجال ودبة الارض برضو رواه مسلم ثلاثة دول لو ظهوروا يبقى ايه؟ لا تنفع نفسا ايه ايمانه حديس اخر عن ابي امامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج الدابة - [00:25:51](#)

فتسم الناس على خراطيمهم عارف الخرطوم؟ الانف. ثم يعمرن فيكم يعيشوا. لا اله الا الله! يا لها من فضيحة! يا رب استر عليها يا رب واحينا على الاسلام وتوفنا عليه - [00:26:18](#)

تخرج الدابة فتسم الناس على خراطيمهم ثم يعمرن فيكم حتى يشتري الرجل الدابة فيقال ممن اشتريت؟ فيقول من الرجل المخطوب لا اله الا الله لا اله الا الله ايه بقى الموضوع؟ ايه الموضوع؟ دبة - [00:26:40](#)

هتخرج دابة يعني شيه يدب على الارض دبة يعني فيها حياة دبة يعني كائن حي هتخرج منين؟ ما فيش نص يقول هتخرج من ايه ابن كسير زكر عن بعض اهل العلم قال من مكة - [00:27:10](#)

هتخرج امتى؟ الله اعلم هي من امرات الساعة والامارات الكبرى طب لما تخرج هتعمل ايه؟ عندنا في الاية القرآنية اخرجنا لهم دابة من الارض ها تكلمهم. يبقى عندنا في القرآن ها؟ بتكلم الناس - [00:27:31](#)

عندنا في السنة تسم الناس يبقى بتكلم واتعلم وبعدين بقى ده فضيحة في في الاية السورة تكلم الناس تكلمهم انى الناس هنا معنى في حديس الرسول تسم الناس تعلمهم تعلم مين بقى؟ تعلم اللي مش هينتفع - [00:27:52](#)

بالايمان اللي هيا منه يبقى مش مؤمن طب هيو من هي علمته طب ليه؟ لان حديس سيدنا النبي قال لما التلاتة دول يطلعوا لا تنفع نفسا ايه؟ طلوع الشمس من مغربها. والاية ايضا - [00:28:25](#)

في سورة الانعام والدجال ودبة الارض فبتكلم الناس يبقى اكيد كلامها مع الناس له حكمة. اي ناس او وقال تكلمه ممكن تكلم المشركين؟ ما ممكن تقول لهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون وارد - [00:28:42](#)

وارد في معنى الاية تقول لهم كده ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. وجايز هي ما بتقولش الجملة دي. بتكلم كلام ثاني لان الناس كانت بايات الله لا توقن فهي الان ايه؟ ها - [00:29:05](#)

توقن توقن تبسم الايقان هنا مش هيفيد بحاجة خلاص ما الدنيا خربت. اللي ما امنش مش نافع ايمانه واضح كده السر العجيب في قوله تعالى اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم - [00:29:24](#)

الدابة دي لو فكرت فيها تحتار فتعمل ايه؟ فتسكت تقول الله اعلم. يعني ايه؟ ارد علمها الى مين الى الله. دابة؟ ايوة دابة حقيقية؟

ايوة دابة حقيقية قال بتسم الناس - [00:29:51](#)

بيتعلمها وعلى الانف والاية بتقول بتكلم الناس يبقى حاجة حقيقية مش وهم مش خيال مش مجاز مش كناية شيه حقيقي طب ما حدش يضربها طلقة ما هي الناس اللي هتعلمهم هتفضحهم - [00:30:09](#)

مش كده ولا ايه انا عرفت ان هي مسلا كانت في مصر علمت على كزا واحد. مسلا قبل ما تيجي عندنا السعودية نجهز لها طلقة وايه ها نضربها. ما حدش يكهربها مسلا - [00:30:31](#)

ها طب بتاكل ايه ما اعرفش. طب بتبات في ايه ما تجيش عليها ليلة البث الدابة دي. طب هتلف العالم او اعلم ها لا ده اية مستقلة ما هو الحديث زكر اهو زكرها ضد العشر زكرها - [00:30:46](#)

وهي هنا ضمن الثلاثة لا لا لا ده قصة القساسة حاجة تانية هو في بعض اهل العلم بيقول ان هي الجساسة لكن لا الدابة اللي هنا مش الجساسة دابة دابة - [00:31:10](#)

طيب ما هو زي ما قلنا كده مع تقدم العلم وبتاع مش عارف ايه ما حدش يضربها طلقة ما حدش يسلمط عليها اشعة ليزر ولا بتاع مش فيه حاجات بتموت كده - [00:31:25](#)

او حاجات آآ نووية مش فيه برضو حاجات زي كده ولا ايه ما حدش يجرؤ اصلا كلك اهو كل الكلام ده ممنوع ممنوع اصلا تكلمه زي ما بقول لك كده. جايز يكون من ضمن الكلام اللي بتقوله ان الناس كانوا باياتنا لا - [00:31:37](#)

قانون او مش من كلامها كده كلام تاني بس ديت القرآن بيقول بيعقب على الخروج وعلى الحال انتم ما كنتوش بتوقنوا كلامها من الاسرار في كلامها ان يا بشر يا متعلمين يا مسقفين لان خلي بالك - [00:32:00](#)

كل يوم الارض عمالة العلم يزيد اوي حتى اذا اخزت الارض ها زخرفة وازينت وظن اهلها انهم ايه؟ قال يعني كل يوم الدنيا بتتطور تتطور بتتطور ومش راضيين تسمعوا كلام رب العالمين - [00:32:19](#)

وهو يتلى عليكم طب احنا طلعلنا لكم دابة تكلمكم. مش كلام رب العالمين تقيل على معدتكم مش راضيين تسمعوه. طب اسمعوا دي بقى طب سمعناها وحصلت ربكة وخوفنا هنؤمن مش نافع - [00:32:41](#)

انت امين طاقمشنا خلاص قال لان سر الكلام ايه؟ بتكلم الناس ليه؟ بتكلم الناس اللي مش راضية تسمع كلام رب الناس اللي قالت من ايام سيدنا النبي لا تسمع لهذا القرآن والغوث - [00:32:59](#)

طيب اسمعوا لدي بقى. والقرآن طبعاً كلام رب العالمين ما بيخوفش الناس ده بيقطعوه ويتبولوا عليه. لا الدابة هتيجي بقى الدبة هتيجي. تعمل ايه تيجي على مناخيره وتكتب عليه كافر ولا تعلمه علامة كده. لدرجة ان الحديث الاخير اللي انا زكرته لكم اني -

[00:33:20](#)

الناس المخطومة دي اللي هي ايه بقى؟ اللي ممكن يكونوا امنوا امنوا. بس خلاص المعاد فات ايمانهم مش مقبول بس اتعلموا بببيعوا وببشترتوا وبينزلا السوق وبيبيعوا دواب بببيعوا معيز وغنم وابل وبقر وبيبيعوا - [00:33:44](#)

حاجات في السوق المؤمنون بقى واحد يسأل الثاني انت شاري النعجة دي منين او الخروف ده شاريه منين؟ يقول له انا شاريه من رجل المخطوط قوم عرف مين الراجل المخطوم عرف - [00:34:03](#)

عرف الرجل المخطوب يعني الراجل المفضوح. يعني الراجل الكافر اللي الدابة فضحته القرآن ما بيفضحش ما بيفرحشي او ان كان ايام الرسول بيفضح واذا ما انزلت سورة عفا يحذر المنافقون ان تنزل عليهم ها سورة تنبأهم بما تفضحهم عند نفسهم - [00:34:17](#)

فاهم بس دلوقتي ما بيفضحش حد بيقراه المؤمن والبر والكافر وياما الناس كارهاه وبتستدل بايات منه ويعمل لك ان هو شيخ اسلام تيجي بقى الدابة تعمل فيه ايه بقى؟ لو عاش ده - [00:34:44](#)

تعلمه. يقوم يؤمن ويؤمن بقرآن ويؤمن بالسنة ويقول تبت يقول لا لا لا خلاص انت اتخطمت الايات ديت لما تزهر زي ما سيدنا النبي قال كده لا ينفع نفسا ايه؟ ايمانها - [00:34:59](#)

ويتحرك الانسان اللي ادب علمته بين الناس وبيبيع ويشترى. اه ما هو لازم بيعع يعيش حياته بقى امال هيعمل ايه يعني؟ هو كافر كافر

وخلص بقى اشتريتها من الرجل المخطوم - [00:35:17](#)

تكلم الناس تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون الدابة الدابة دي بصفة عامة اقل من البشر تبة تبة اقل من البشر رتبة في الخليقة وبتكلمهم اه يتحقرهم بتأنبهم في تعزيب ضمير وفي تعزيب نفسي - [00:35:32](#)

يعني انت ما امنتش طب تعال اما اعلمك بقى زي ما بقول لك انا كده ما يقدرش واحد يجري من قدامها ما يقدرش ما يقدرش يضربها طلبة ليه معها حصانة؟ معها حصانة. معها حصانة ربانية - [00:36:04](#)

تبع مين؟ مش تبع حد. اخرجنا لهم كفاية نون العزمة دي. اخرجنا لهم. مين يقدر يزيل ما اخرج الله الله مين يقدر؟ اخرجنا لهم لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. فلما تعرض - [00:36:23](#)

عن سماع كلام رب العالمين هتسمعو هتسمع حاجات تانية تأزيك وتضرك فما تعرضش اقبل على كلام رب العالمين. اسمع وطبق ونفذ وعيشوا اه اه نعم من الارض اه. يبقى بقى الله ما احنا قلنا الله اعلم بتاكل ايه بتشرب ايه رايحة فين جاية مينين بتنام فين الله اعلم.

هي حاجة اية من ايات ربنا وخلص - [00:36:45](#)

طب الحكمة من خروجها ايه الله اعلم برضو لكن هقول استلهم حكما او حكمة يربنا الله كيف يحيي الموتى هو انتم بقى فيه ناس لان فيه ناس لحد اللحزة دي بتنكر البعس - [00:37:17](#)

لأ شوفوا البعس هو بقى اهي دابة اهي جت منين؟ جت من الارض. طب ما اجدادكم في الارض اجدادكم في الارض زمن ربنا دي طلعت جد مين دي وابو مين و بنت مين اهي طلعت. يبقى اجازاتكم ايه؟ وانتم هتطلعوا. يبقى دي كيف يحيي الله الابه؟ سبحانه -

[00:37:31](#)

وتعالى اه والحكمة ايضا توبيخ وتنجم الكافرين اللي فيهم ما زالوا حتى اليوم على الكفر رغم كل ده ، رغم مسلا تيسير الاسلام وانتشار الاسلام، وقوة الاسلام برضو لأ يبقى فيها نوع من الابه - [00:37:48](#)

من من العذاب النفسي لهؤلاء الناس ماشي في كثير من كتب التفسير اوصاف للدابة وشكلها وديلها ودماعها ونزرها وودانها والحاجات دي كل دي تفاصيل لم يرد فيها نص عن المعصوم صلى الله عليه وسلم - [00:38:15](#)

فما سكت عنه القرآن والسنة نسكت وما تكلم عنه القرآن والسنة نتكلم. فالقرآن تكلم عن كلامها والسنة تكلمت عن ختمها للناس يقول الحافظ ابن كسير هذه الدابة تخرج في اخر الزمان - [00:38:37](#)

عند فساد الناس وتركهم اوامر الله وتبديلهم الدين الحق يخرج الله لهم دابة من ارض قيل من مكة وقيل من غيرها قال ابن عباس والحسن وقد هذا وروي عن علي - [00:38:58](#)

تكلمهم كلاما اي تخاطبهم مخاطبة تكلمهم وقال عطاء تكلمه فتقول لهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون ويقال ان هذا الكلام نقل ايضا عن سيدنا علي الابه دي فيها قراءتان - [00:39:16](#)

تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. قرأت تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. قراءة نافع وابن كسير وابو عامر وابن عامر وابو جعفر تكلمه ان الناس مش كلامها بقى دي. ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون - [00:39:36](#)

بكسر الابه؟ الهمزة. ان القراءة الاخرى ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. فلما يوقن الناس اصبح اليقين بتاعهم ايه لا ينفعهم وانتهى الامر الا على الايمان على الايمان واللي على الكفر على الكفر - [00:40:06](#)

رؤية هذه الايات يوم يرون هل ينظرون الا ان تأتيهم الساعة؟ هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي البعض ايات ربه يوم يأتي بعض ايات ربك منهم الابه؟ الدابة كما في الاحاديث - [00:40:29](#)

لا تكلم لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. قل انتظروا ان منتظرون خلاصة القول اننا نحن المسلمين يا اخوانا اني مهم قوي ان احنا ننتبه لكلام رب العالمين - [00:40:49](#)

لانه اذا كانت الدابة دب مخلوقة ولا مش مخلوقة مخلوقة صح هتموت برضو مع اللي هيموتوا هتموت معنا. اذا قامت الساعة هتموت مع الليمون تصعق وتموت عادي زي كل حاجة - [00:41:12](#)

لكن القرآن الذي هو كلام الله والذي لا يموت الاولى ايه؟ نسمع له ولا نستنى لما تيجي الايه اه نسمع له وننفذ والنهارده قبل
بكرة وزى ما باقول لك كده والله العظيم اوعى الشيطان يضحك عليك - [00:41:30](#)
ويخليك تعزف عن سماع القرآن لاني انا بحب السورة الفلانية بس الايات الفلانية دهى مش عاوز تمر علي اقروا من غيرها كده يعني
لأ اسمع كل حاجة يمكن في لحزة من اللحزات تحرك ايه - [00:41:49](#)
سواكن فيك واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون ويوم نحشر من كل امة فوجى
ممن يكذب باياتنا فهم يوزعون نقف عند هذه الاية الكريمة ونسأل الله ان ينفعا بما علمنا - [00:42:07](#)
وان يعلمنا ما ينفعا وان يزيدنا علما وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:42:33](#)